



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

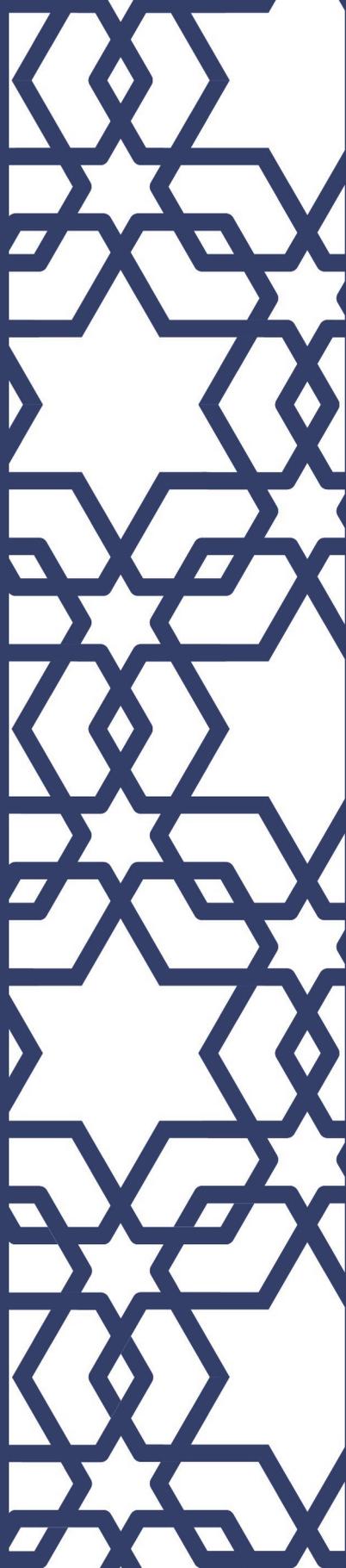
# التفسير الموضوعي "تأصيل وتطبيق"

الطبعة الأولى - ١٤٣٩ هـ

أ.د. حامد بن يعقوب الفريح

استاذ دكتور التفسير وعلوم القرآن-قسم الدراسات القرآنية  
كلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

وكالة الجامعة للدراسات العليا و البحث العلمي  
مركز النشر العلمي  
المملكة العربية السعودية



# التفسير الموضوعي ( تأصيل وتطبيق )

الطبعة الأولى - ١٤٣٩ هـ

أ.د. حامد بن يعقوب بن يوسف الفريح

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الدمام  
كلية التربية - قسم الدراسات القرآنية  
التخصص: التفسير وعلوم القرآن  
الوظيفة: رئيس قسم الدراسات القرآنية  
عضو المجلس العلمي ممثلاً عن كلية التربية - عضو لجنة  
البحث والنشر العلمي - عضو مجلس كلية التربية و عضو  
اللجنة التأسيسية لكلية الشريعة والقانون بجامعة الإمام  
عبدالرحمن بن فيصل ، نشر وحكم العديد من البحوث العلمية  
في مجلات علمية محكمة.

وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
مركز النشر العلمي  
المملكة العربية السعودية



جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ، ١٤٣٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريخ، حامد بن يعقوب بن يوسف  
التفسير الموضوعي: تأصيل وتطبيق.  
/ حامد بن يعقوب بن يوسف الفريخ. -  
الدمام، ١٤٣٩ هـ

١٢٨ ص ؛ ١٧ \* ٢٤ سم  
ردمك: ٩٧٨-٦.٣-٩.٩٣١-٥-٢

١-القرآن- التفسير الموضوعي أ.العنوان  
ديوي٢٢٧،٧ ١٤٣٩٣٢٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٩٣٢٤٦  
ردمك: ٩٧٨-٦.٣-٩.٩٣١-٥-٢

صدر هذا الكتاب بقرار من المجلس العلمي في  
جامعة الدمام بجلسته رقم (١٧) تاريخ ١٤٣٨/٧/١٣ هـ  
بعد مراجعته وتدقيقه من قبل محكمين  
مختصين ومعتادين في مجال المصنف.

إن الآراء و البيانات التي تظهر في منشورات  
المركز و إصداراته لا تعبر عن المركز و إصداراته  
لا تعبر عن المركز أو دار النشر به و تقع مسئولية  
هذه الآراء على عاتق الباحث و المؤلف و الكاتب و  
لا تمثل بالضرورة وجهة نظر المركز.

لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو نقله في  
أي شكل أو واسطة سواء أكانت إلكترونية أو  
ميكانيكية بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتو  
كوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع،  
دون إذن خطي.

## قائمة المحتويات

|  |     |
|--|-----|
| المقدمة .....  | ١   |
| القسم الأول ( الجانب التأصيلي ) .....  | ٣   |
| المبحث الأول : مقدمات في التفسير الموضوعي .....                                      | ٥   |
| أولاً: تعريف التفسير الموضوعي .....  | ٧   |
| ثانياً: نشأته وتطوره: .....  | ٩   |
| ثالثاً: أهميته وحاجة الأمة إليه: .....   | ١٢  |
| رابعاً: موضوعه .....   | ١٣  |
| خامساً: أهم ألوان التفسير الموضوعي: .....  | ١٣  |
| سادساً: أبرز المؤلفات في التفسير الموضوعي: ص .....                                   | ١٥  |
| سابعاً: أساليب التفسير وعلاقتها بالتفسير الموضوعي: .....                             | ١٧  |
| ثامناً: علم المناسبات وصلته بالتفسير الموضوعي: .....                                 | ١٨  |
| صلة علم المناسبات بالتفسير الموضوعي: .....   | ٢٢  |
| المبحث الثاني : منهجية البحث في التفسير الموضوعي .....                               | ٢٣  |
| المحور الأول: تعريف المنهج والفرق بينه وبين الاتجاه: .....                           | ٢٥  |
| المحور الثاني: خطوات الكتابة في الموضوع القرآني .....                                | ٢٦  |
| الخطوة الأولى: تعيين الموضوع .....   | ٢٧  |
| الخطوة الثانية: جمع الآيات .....   | ٣   |
| الخطوة الثالثة: ترتيب الآيات وتصنيفها .....  | ٣٢  |
| الخطوة الرابعة: دراسة الآيات .....   | ٣٣  |
| الخطوة الخامسة : الترتيب المنطقي للموضوع .....                                       | ٣٥  |
| الخطوة السادسة : كتابة الموضوع .....   | ٣٦  |
| المحور الثالث: خطوات الكتابة في التفسير الموضوعي للسورة .....                        | ٣٧  |
| المحور الرابع: ضوابط وقواعد ينبغي الالتزام بها عند الكتابة في التفسير الموضوعي ..... | ٣٩  |
| مراجع ومصادر قسم الدراسة .....   | ٥   |
| القسم الثاني : الجانب التطبيقي ، ويتضمن دراستين .....                                | ٥٥  |
| بِرِّ الوالدين في القرآن الكريم .....  | ٥٧  |
| مراجع ومصادر الدراسة الأولى .....  | ٨٥  |
| أسس البناء الحضاري للمجتمع في ضوء سورة الحجرات .....                                 | ٩١  |
| مراجع ومصادر الدراسة الثانية .....   | ١٢٣ |

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن وجعله نبعاً صافياً لا يخور ماؤه، ولا ينضب معينه، والصلاة والسلام على خير من تلقى القرآن وحفظه وتلاه، وفهمه وعمل بمقتضاه، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

فإنَّ شرف العلم من شرف المعلوم، ولما كان علم التفسير يتعلق ببيان المراد من كلام الله تعالى، فقد كان هذا العلم أشرف العلوم وأجلها؛ ولذلك انصرفت إليه همم العلماء قديماً وحديثاً، ينهلون من معينه، ويستضيئون بنوره، ويسترشدون بهديه. هذا وقد تعددت أساليبهم في تفسير القرآن وتنوعت بين مطول ومختصر، ومنهم من اعتنى بجانب دون آخر، وكان من هذه الأساليب في التفسير، أسلوب التفسير الموضوعي، وهو علم شريف، قديم في نشأته وأصوله، جديد في تأصيله وتقعيده.

وهذا اللون من التفسير وُجدت بذوره الأولى منذ عهد النبوة، لكنّه لم يُؤصّل ويتخذ منهجاً واضحاً ومحدداً إلاّ في العصر الحاضر عندما دُرست هذه المادة في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر<sup>١</sup>، وقد قدّمت فيه دراسات متعددة<sup>٢</sup>، تتفق في بعض جوانب هذا المنهج وتختلف في البعض الآخر. ولما كان لي شرف تدريس مادة التفسير الموضوعي لمدة لا بأس بها<sup>٣</sup>، فقد أحببت أن أدلي بدلوي وأسهم في تقديم دراسة حول هذا النوع من التفسير- ومن باب التسهيل والتيسير على الطلاب والدراسين- جعلتها قسمين:

١ انظر: مباحث في التفسير الموضوعي لشيخنا الدكتور مصطفى مسلم (ص ١٧).

٢ سيأتي الكلام عن هذه الدراسات عند الحديث عن أشهر المؤلفات في هذا اللون من التفسير

٣ وذلك في قسم الدراسات القرآنية بكلية التربية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.



القسم الأول: الجانب التأصيلي، وفيه مبحثان:  
١-المبحث الأول: ويشتمل على تعريف التفسير الموضوعي،  
و نشأته وتطوره، وأهميته وحاجة الأمة إليه، وموضوعه، وأهم  
ألوانه، وأشهر المؤلفات فيه، وأساليب التفسير وعلاقتها بالتفسير  
الموضوعي، وعلم المناسبات وصلته بالتفسير الموضوعي.

٢- المبحث الثاني: منهجية البحث في التفسير الموضوعي،  
وتتضمن أربعة محاور:  
الأول: تعريف المنهج والفرق بينه وبين الاتجاه.  
الثاني: خطوات الكتابة في الموضوع القرآني.  
الثالث: خطوات الكتابة في التفسير الموضوعي للسورة.  
الرابع: ضوابط وقواعد ينبغي الالتزام بها عند الكتابة في التفسير  
الموضوعي.

القسم الثاني: الجانب التطبيقي، وفيه ذكرت دراستين تطبيقيتين:  
الأولى: دراسة تطبيقية حول الموضوع القرآني، وهي « بر  
الوالدين في القرآن الكريم».  
الثانية: دراسة تطبيقية حول التفسير الموضوعي للسورة، وهي:  
« أسس بناء المجتمع في ضوء سورة الحجرات».

هذا وأسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل صالحاً متقبلاً،  
وأن ينفع به كل من قرأه أو سمعه إنَّه سميع مجيب.

تناول الباحث في هذه الدراسة أسلوباً من أساليب التفسير وهو التفسير الموضوعي من حيث التأصيل والتطبيق، وذلك من خلال تعريف التفسير الموضوعي، ونشأته وتطوره، وأهميته وحاجة الأمة إليه، وموضوعه، وأهم ألوانه، وأشهر المؤلفات فيه، وأساليب التفسير وعلاقتها بالتفسير الموضوعي، وعلم المناسبات وصلته بالتفسير الموضوعي، ثم تحدث الكاتب عن منهجية البحث في التفسير الموضوعي وذلك ببيان تعريف المنهج والفرق بينه وبين الاتجاه، ثم خطوات الكتابة في الموضوع القرآني، وبعد ذلك تطرق إلى ضوابط وقواعد ينبغي الالتزام بها عند الكتابة في التفسير الموضوعي، ثم شرع الباحث في الحديث عن الجانب التطبيقي، وذكر فيه دراستين تطبيقيتين:

**الأولى:** دراسة تطبيقية حول الموضوع القرآني، وهي: "بر الوالدين في القرآن الكريم"

**الثانية:** دراسة تطبيقية حول التفسير الموضوعي للسورة، وهي: "أسس بناء المجتمع في ضوء سورة الحجرات"

مركز النشر العلمي - المملكة العربية السعودية  
صندوق بريد: ١٩٨٢ الرمز البريدي: ٣١٤٤١

✉ publisher@iau.edu.sa

🌐 www.iau.edu.sa



رقم الإيداع ٣٢٤٦/١٤٣٩  
الردمك ٩٧٨-٦.٣-٩.٩٣١-٥-٢